الباب الأول

مقدمة

أ– خلفية البحث

من المعروف أن اللغة من وسائل الاتصال تاتي بعبر بها كلّ قوم من أغراضهم. وهي قديمة قدّم المجتمع الإنساني بحيث أنهم مارسوا اللغة منذ الآف السنين. وهي ظاهرة تميّز الإنسان عن سائر المخلوقات الأخرى ، فاختص بها فأتاحت له أن يكون المجتمع وأن يقيم الحضارة، لذا كانت اللغة والمجتمع والحضارة ظواهر متداخلة متكاملة.[١] ومن تعريف الآخر أن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض.[٢]

اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية المشهورة منذ القدم. اللغة العربية أهم مقومات الثقافة العربية الإسلامية. وهي أكثر اللغات الإنسانية ارتباطا بعقيدة الأمة وهويتها وشخصيتها، لذلك صمدت أكثر من سبعة عشر قرنا سجلا أمينا لحضارة أمتها وازدهارها، وشاهدا على إبداع أبنائها وهم يقودون ركب الحضارة التي سادت الأرض حوالي عشرة قرون.[٣] وقال الله تعالى : "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون" (سورة يوسف الأية : ٢)[٤]

تعليم اللغة العربية وتعلمها في بلادنا الإندونيسيا لدى التلاميذ هو كتعليم اللغة الأجنبية مثل اللغة الانجليزية ، واللغة الفرنسية ، واللغة الصينية ، واللغة اليابانية ، وغير ذلك. وفي مجالها كلغة أجنبية ، فعلى مدرّسي اللغة العربية أن يكونوا حريصين كلّ الحرص في تعليمها مع محاولة اختيار المواد التعليمية البسيطة، والطرق التعليمية الصحيحة،

---

[١] محمود فهمي حجازي، ***مدخل إلى علم اللغة*** ، (القاهرة : دار قباء) ، ص ٩

[٢] رشدي أحمد طعيمة، ***تعليم العربية لغير الناطقين بها***، (مصر : ١٩٨٩ م) ص ٢١

[٣] على أحمد محكور وإيمان أحمد هريدى، ***تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها : النظرية والنطيق***، (القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٧ م) ص ١٣

[٤] القرآن الكريم سورة يوسف الأية : ٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والوسائل التعليمية المحتاجة إليها، وكذلك وضع المنهج الدراسي لأنّ تعلّم اللغة العربية لدى الأطفال حين يتعلّمون لغتهم الأم، يعني أنّ الأطفال يستطيعون تعلّم لغتهم الأصلية في وقت الصباح من حياتهم وفي فترة زمنيّة قصيرة.

لاشكّ أن تعليم اللغة الأجنبيّة ما تشويق لتلاميذ واحدهم هي اللغة العربية . يعتقد التلاميذ أن تعليم اللغة العربية صعبة لأنها ليس لغة الأم. ولذلك وجب على المدرّس أن يستطيع جذبا إهتماما إليهم. في هذا الوقت كثير من المدرّس أن يستعمل طريقة الترجمة في تعلمهم حتى يشعرو التلاميذ ثقبا شديدا بل ليس إهتماما منهم ، فعلى سباب الدافع المنخفض في التعلم.

في تعليم اللغة العربية تتكون من أربعة مهارات يعني مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. مهارة الاستماع هي إحدى المهارات التي وجب على التلاميذ أن يملكها في تعليم اللغة خصوصا في تعليم اللغة العربية. ونعرف أن مهارة الاستماع مهم جدّا في تعليم اللغة العربية لأن سماعا أول خطوة في التعليم اللغة.

في الفصل السابع "أ" بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوهارجو ااستخدمت الأستاذة مناهج التعليم ٢٠١٣ ولكن في تعليم مهارة الاستماع لم تستخدمها الصوت العربية. قرأت الأستاذة الكلمات أو الجمل العربية فحسب حتى لم تعرف التلاميذ الناطق العربي. ولذلك إذا هناك الاختبار عن الاستماع لايفهم التلاميذ الممفردات او الحوار فيه.

كثير من التلاميذ لايحبون مادة اللغة خصوصا اللغة الأجنبية. رأيهم تعليم اللغة مغيظ جدا لأن كثيرا من المعلم لايستخدم نموذج التعليم في تعليم اللغة. ولذلك لابد على المعلم أن يفهم النموذج التعليم لأن باستخدم نموذج التعليم يستطيع نمو الدافع التلاميذ ويسهلهم في فهم المادة. وإحدى النموذج التعليم في تعليم اللغة العربية هو نموذج التعليم ARIAS لأن هذ النموذج يستطيع أن ترقية الدافع التلاميذ في التعلم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وليس نموذج التعليم فحسب، استخدم وسيلة التعليم مهم أيضا لأن بوسيلة التعليم يستطيع التلاميذ مريحا وحماسا في التعلم. وتختار الباحثة يعني وسيلة رسوم متحركة لأن في هذه الوسيلة كثير من الصور والألوان وغير ذلك. ويستطيع التلاميذ مستريحين ولكن يفهمون عن مادتهم.

بناء على هذه الملاحظة، حاولت الباحثة لإجزاء البحث تحت الموضوع "فعالية تطبيق نموذج التعليم ARIAS (*Assurance, Relevance, Interest, Assesment, Satisfaction*) بوسيلة رسوم متحرّكة لترقية مهارة الاستماع للتلاميذ في الفصل السابع "أ" بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوهارجو".

ب- قضايا البحث

وأما القضايا المتعلقة التى تبحثها الباحثة فهي :

١- كيف تخطيط استخدام نموذج التعليم ARIAS (*Assurance, Relevance, Interest, Assesment, Satisfaction*) بوسيلة رسوم متحرّكة لترقية مهارة الاستماع للتلاميذ في الفصل السابع "أ" بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوهارجو ؟

٢- كيف تطبيق نموذج التعليم ARIAS (*Assurance, Relevance, Interest, Assesment, Satisfaction*) بوسيلة رسوم متحرّكة لترقية مهارة الاستماع للتلاميذ في الفصل السابع "أ" بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوهارجو ؟

٣- كيف فعّالية تطبيق نموذج التعليم ARIAS (*Assurance, Relevance, Interest, Assesment, Satisfaction*) بوسيلة رسوم متحرّكة لترقية مهارة الاستماع للتلاميذ في الفصل السابع "أ" بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوهارجو ؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. أهداف البحث

وأما أهداف البحث في هذا البحث العلمي فكما يلي :

١- لمعرفة تخطيط استخدام نموذج التعليم ARIAS (*Assurance, Relevance, Interest, Assesment, Satisfaction*) بوسيلة رسوم متحرّكة لترقية مهارة الاستماع للتلاميذ في الفصل السابع "أ" بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوهارجو.

٢- لمعرفة تطبيق نموذج التعليم ARIAS (*Assurance, Relevance, Interest, Assesment, Satisfaction*) بوسيلة رسوم متحرّكة لترقية مهارة الاستماع للتلاميذ في الفصل السابع "أ" بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوهارجو.

٣- لمعرفة فعّالية تطبيق نموذج التعليم ARIAS (*Assurance, Relevance, Interest, Assesment, Satisfaction*) بوسيلة رسوم متحرّكة لترقية مهارة الاستماع للتلاميذ في الفصل السابع "أ" بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوهارجو.

د– منافع البحث

بهذه الخطة البحث أرادت الباحثة أن يكون نافعا كما يلي :

١- للباحثة

لأداء الوظيفة النهائية إلى درجة سرجانا (S. Pd) بقسم تعليم اللغة العربية. كذلك لتوسيع معلومات الباحثة في معرفة كتابة خطّة البحث ولتزديد على خزائن علومها.

٢- للأساتيذ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ليساعدهم في تعليم اللغة العربية حاصة لترقية مهارة الاستماع بوسيلة رسوم متحركة باستخدام نموذج التعليم ARIAS

٣- للتلاميذ

ليسهّل التلاميذ في فهم المادة بابتكار طرائق وأساليب التعليمية الجديدة وارتفاع مهارة الاستماع باستخدام نموذج التعليم ARIAS (*Assurance, Relevance, Interest, Assesment, Satisfaction*) بوسيلة رسوم متحرّكة

٤ – لتدريس العربية

يعطي المعلومات عن نموذج التعليم الجديد الذي يستطيع أن استخدام في تعليم اللغة العربية بمهارة الاستماع بوسيلة رسوم متحرّكة

هـ. مجال البحث وحدوده

في هذا البحث هناك محدودا لأن لايمكن أن يحتوي جميع المكونات في نموذج التعليم المتنوّعة. حدود البحث كما يلي :

١ - الحدود الموضوعية

في هذا البحث استخدمت الباحثة موضوعا نموذج التعليم ARIAS (*Assurance, Relevance, Interest, Assesment, Satisfaction*) بوسيلة رسوم متحرّكة لترقية مهارة الاستماع. اختارت الباحثة وسيلة رسوم متحرّكة لأن شعرتها برسوم متحركة استطاع التلاميذ فهما جيدا في كل الكلمة. واستطاعوا أن يدربوا في فهم المسموع منهم. واختارت الباحثة مهارة الاستماع لأن في أول تعلم اللغة هو الاستماع. ولذلك بسماع استطاع التلاميذ سهلا في تعلّم اللغة.

٢ - الحدود الزمانية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما حدود الزمانية يكون في العام الدارسي سنة ٢٠١٧ – ٢٠١٦ في المستوى الثاني.

٣ -الحدود المكانية

أما حدود المكانية يعني في المدرسة المتوسّطة الإسلامية الحكومية سيدوهارجو في الفصل السابع "أ"

و. توضيح بعض مصطلحات البحث

افصلت الباحثة الموضوع وتحديده هذا البحث ابتعادا عن وقوع الخطاء وسوء الفهم لما ورد في هذا الخطة البحث **:**

١- فعالية : هي من كلمة فعال أي صيغة المبالغة. وأما فعالية في موضوع البحث فهي تحصيل التعليم الاتصالي في ترقية مهارة الاستماع ومقدار تنظيم الاتصالية الفعالية بين شخصي هو أن المعلومات مبلوغ والاتصال منسوج بحسن صفة وجودة.

٢- تطبيق : من كلمة طبّق – يطبّق – تطبيقا. وهو عند السي استعمال الشخص والأشخاص الذين يرغبون في اعداد وتنفيذ وتقويم في استعمالهم.

٢- نموذج التعليم : الخطة أو النمط الذي يمكن استخدامه في تشكيل المناهج ، وتصميم المواد التعليمية ، ولتوجيه التدريس في غرفة الصف وأماكن أخرى. ولهذا فهو يعطي النموذج مفهوما واسعا يضم تطوير المنهج والمادة التعليمية وكذا طرائق التدريس.

٣- نموذج التعليم ARIAS (*Assurance, Relevance, Interest, Assesment, Satisfaction*) : نموذج التعليم الذي استخدام لتؤثر الدافع ونتائج التعليم التلاميذ. في هذا النموذج تتكون من خمسة عناصر يعني الثقة بالنفس، والارتباط، والرغبة، والتقييم، والتوكيد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤ - رسوم متحرّكة : الفلم صنع بمنفعة الصور أو الدمية أو المكتب أو الكرسي الذي أحيا بصناعة نشاط.

٥- مهارة : مهر – مهارة وهو حذق، فهو ماهر. يقال : مهر في العلم أي كان عالما به.

٥- مهارة الاستماع : فمهارة الاستماع هي المهارة الصعبة التي يحتاج الشخص المستمع لكلام المتحدث إلى اهتمام كلامهم كل الاهتمام، ويركز إلى حديثه، ويفهم أصواته، وإمائة بدنه و حركاته.[٥]

ز. الدراسة السابقة

البحث العلمى القديم قد بحث عن :

١- الاسم : لطفي

رقم القيد : D٥٧٢١٣٢٣١

كلية التربية : تعليم المعلم مدرسة الإبتدائية

السنة : ٢٠١٤

الموضوع : تطبيق نموذج التعليم ARIAS لترقية نتائج التعليم علم الاجتماعي في الفصل السادس بالمدرسة الإبتدائية ليكوك باسوروان

وأما الخلاصة من البحث العلمي هو :

أن تطبيق نموذج التعليم ARIAS في الفصل السادس بمدرسة الابتدائية ليكوك باسوروان وجود ترقية نتائج التعليم التلاميذ.

والفرق بين هذا البحث العلمي يعني استخدم الباحث نموذج التعليم ARIAS لترقية نتائج التعليم علم الاجتماعي ليس لترقية مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية. والفرق

[٥] الدكتور مسعد محمد زياد ، ***مهارات الاستماع وكيفية التدريب عليها***، التحميل في التاريخ ٢٦ أفبريل ٢٠١٤ ص

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الآخر يعني في مكان بحث العلمي، إذا مكان الباحث في الفصل السادس بالمدرسة الابتدائية ليكوك باسوروان، ولكن الباحثة في الفصل السابع "أ" بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوهارجو.

٢- الاسم : خير النساء

رقم القيد : D٠١٣٠٤١٧٨

كلية التربية : تعليم الدين الإسلام

السنة : ٢٠١٠

الموضوع : تأثير نموذج التعليم ARIAS في نتائج التعليم التلاميذ في المدرسة الابتدائية دوروغ بيدوك جاندي سيدوهارجو

وأما الخلاصة من البحث العلمي هو :

أن نموذج التعليم ARIAS في المدرسة الابتدائية دوروغ بيدوك جاندي سيدوهارجو وجود تأثير في نتائج التعليم.

والفرق بين هذا البحث العلمي باستخدام لترقية نتائج التعليم ليس لترقية مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية. والفرق الآخر يعني في مكان بحث العلمي، إذا مكان الباحثة في المدرسة الإبتدائية دوروغ بيدوك جاندي سيدوهارجو ولكن الباحثة هذا البحث العلمي في الفصل السابع "أ" بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوهارجو.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id